



ICSW

قوة الشعب 2020/2021

إعادة التفكير في الفضاء الرقمي كأداة لتمكين وتوسيع الحيز المدني

فعالية الأسبوع الدولي للمجتمع
المدني الافتراضية

رقم ٥

تاريخ التنظيم: ١٣ آب/أغسطس ٢٠٢٠



أتاح العالم الرقمي فضاءات جديدة للتقارب وبناء الزخم من أجل تغيير العالم. ومن خلال تمكين الحيز المدني وتوسيعه والمساعدة على استعادته، يفسح الفضاء الرقمي المجال لأشكال جديدة من الدعم والمقاومة والتنظيم و قوة الشعب. كما أن أزمة كوفيد-١٩ التي يعيش على وقعها العالم اليوم قد حوّلت التكنولوجيا والفضاء الرقمي إلى ما يُشبه شريان الحياة بالنسبة للعديد من نشطاء مجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان والمواطنين العاديين. غير أنه على الرغم مما تتيحه من إمكانيات هائلة، يمكن للتكنولوجيا/الفضاء الرقمي أن تشكل تهديدا خطيرا لنفس الحيز والحقوق الأساسية التي تمكّنها.



الجانب الجيد

يمكن للتكنولوجيا وما يدور في الفضاء الرقمي أن...

تساعد المجتمعات على التّنظّم وبناء الزخم بشأن العدالة الاجتماعية وغيرها من القضايا الكبرى الراهنة

تسهّل ممارسة الحقوق الأساسية

تعرّز التمكين القانوني من خلال جمع الأدلة التي تدعم الشكاوى القانونية المؤدية إلى الانتصاف

تساعد على إحراز تقدم في الدعوة لحماية صانعي التغيير

تتيح إمكانية التواصل مع الآخرين لتحاوّر معهم بحريّة و نحصل على مساعدتهم ونستلهم من أفكارهم وآراءهم (نحن بشر ولسنا كائنات آليّة!)

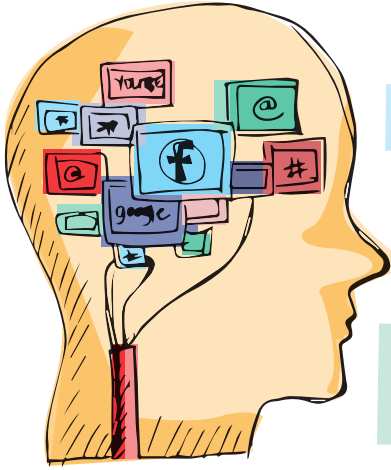
يكون لها تأثير إيجابي على السياسات وعملية صنع القرار

تساهم في بناء مجتمعات ديمقراطية

يمكن أن يكون لها بعد شاعري وسياسي وعملي



الجانب السيئ والقبيح ومع ذلك، هناك جانب مظلم



تفتقر إلى اللمسة الانسانية ولا تسمح بقراءة لغة الجسد وتستهلك الكثير من الطاقة

كهرباء + إلكترونيات + معرفة تقنية = امتياز (و هذا ليس الواقع بالنسبة لمعظم الناس)

هي انعكاس لعالم يسوده البيض، مهووس بالتكنولوجيا ، أبوي ، رأسمالي ، وأيضا استعماري!

قد يتم حظرك في مجموعة Facebook أو WhatsApp، وهكذا تفقد رأس مالك الاجتماعي؛ #الاعتماد

الجماعات المناهضة للحقوق (وطريقة فهمهم لـ "حرية التعبير") يمكن لها النفاذ إلى هذه الفضاءات

يمكن أن تكون مُعيقة للتمكين : المراقبة والرقابة وقطع الإنترنت كلها عوامل من شأنها أن تهدد نفس تلك الحقوق الأساسية التي تعززها التكنولوجيا

يتم استخدامها في حملات التشويه والمضايقة

ليست آمنة ولا شاملة للجميع ولا شفافة بما فيه الكفاية

لذلك ومن أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التكنولوجيا والفضاء الرقمي، علينا الحرص على أن تتوفر إمكانيه النفاذ إليها للمزيد من الناس، وأن يكون من السهل استخدامها وفهمها والعودة إليها وتوسيع نطاقها.

لذلك من المهم العمل على الأمور التالية:

- حماية الأمن الرقمي للنشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمواطنين #المرونة_الرقمية
- تعزيز الأمان الرقمي من خلال التصدي لعمليات المراقبة واستخدام الشبكات الافتراضية الخاصة والتشفير #لا_تترك_أي_أثر
- تبادل المعارف التقنية بين المجتمع المدني وخبراء الإعلامية
- إعادة تشكيل الحيّز المدني ليكون فضاء رقميا مفتوح المصدر وأكثر استقلالية
- تجاوز ما هو سائد والتواصل مع من لا صوت له #الشمولية
- مشاركة الواي فاي Wi-Fi #مشاركة_الامتياز
- زيادة الاستثمار في الترجمة الفورية أثناء الأحداث الافتراضية وترجمة المحتوى إلى عدّة لغات #تضمين
- إيجاد طرق للوصول إلى قلوب الناس (عناق افتراضي) #تضامن

فضاءات رقمية آمنة وشاملة للجميع > نسمح بممارسة الحقوق الأساسية

